

## مهاجر في القطب الشمالي الروسي ينتظرون العبور إلى فنلندا 300



موسكو - أ.ف.ب

تجمع نحو 300 شخص عند معبر حدودي مع فنلندا في القطب الشمالي الروسي على أمل العبور، وفق ما ذكر مسؤول روسي الأربعاء، بعد أن أغلقت هلسنكي نقاط العبور الجنوبية متهمة موسكو بتدبير أزمة هجرة

وقال حاكم منطقة مورمانسك الروسية أندريه تشيببيس على «تيليجرام» إن «نحو 300 من رعايا أكثر من عشر دول «أجنبية ينتظرون ليس لساعات؛ بل لأيام حتى يتمكنوا من عبور الحدود

واستنكر: «لا يمكن لمواطنين أجنبي عبور الحدود بسبب الجانب الفنلندي. فهذه الدولة العضو في حلف شمال الأطلسي تصطنع ازدحاماً». وأوضح الحاكم أن هؤلاء الأشخاص موجودون في معبر سالا، في الجزء الشمالي من الحدود بين البلدين؛ حيث لم تغلق فنلندا نقاط العبور

وأشار تشيببيس إلى أنها «أزمة إنسانية» بالفعل وأن السلطات الروسية تقدم «الدعم الكامل» للمهاجرين

«وأضاف: «لقد قمنا بتركيب نقاط تدفئة ليتمكن هؤلاء الأشخاص من التدفئة وتناول الطعام واحتساء الشاي الساخن

وكانت هلسنكي اتهمت موسكو بالسعي إلى زعزعة استقرار البلاد التي انضمت إلى حلف شمال الأطلسي في نيسان/إبريل وسط توترات متزايدة، من خلال السماح للمهاجرين غير القانونيين بعبور حدودهما المشتركة

وتؤكد فنلندا التي لها حدود مشتركة على امتداد 1340 كيلومتراً مع روسيا، أنها لاحظت تدفقات للمهاجرين من دون تأشيرة من الشرق الأوسط وإفريقيا، وخصوصاً من العراق والصومال واليمن، منذ نهاية آب/أغسطس

تبعاً لذلك أغلقت هلسنكي، السبت، أربع نقاط عبور حدودية في جنوب شرق فنلندا مع روسيا حتى 18 شباط/فبراير 2024، مع الإبقاء على أربع نقاط أخرى مفتوحة في شمال البلاد

ودعمت المفوضية الأوروبية قرار هلسنكي، منددة بـ«الاستغلال المخزي» للمهاجرين غير القانونيين من قبل موسكو. وهو ما نفاه الكرملين، الاثنين

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"